

أفعال الإنسان الإرادية لا بد لها من محرك يدعو لتحقيقها، وقد يكون ذلك نابعاً من فطرته كطعامه شرابه وحبه للحياة وقد يكون هدفه حسناً فهو يسعى لتحقيقه، وعبادة الله تعالى هي غاية خلق الإنسان، فلا عبادة لمن لم يؤمن بربه، ولا تتحقق إلا أن تكون وفق المنهج الرباني السليم، ولا قبول لها إلا أن تكون خالصة له سبحانه.